@ 232 @ فدق الباب فقيل له من بالباب فقال معروف فقيل له على أي دين فقال على الإسلام فأسلم أبواه .

وكان مشهورا بإجابة الدعوة وأهل بغداد يستسقون بقبره ويقولون قبر معروف ترياق مجرب .

وكان سري السقطي المقدم ذكره تلميذه وقال له يوما إذا كانت لك حاجة إلى ا تعالى فأقسم عليه بي .

وقال سري السقطي رأيت معروفا الكرخي في النوم كأنه تحت العرش والباري جلت قدرته يقول لملائكته من هذا وهم يقولون أنت أعلم يا ربنا منا فقال هذا معروف الكرخي سكر من حبي فلا يفيق إلا بلقائي .

وقال معروف قال لي بعض أصحاب داود الطائي إياك أن تترك العمل فإن ذلك الذي يقربك إلى رضا مولاك فقلت وما ذلك العمل قال دوام الطاعة لمولاك وحرمة المسلمين والنصيحة لهم .

وقال محمد بن الحسين سمعت أبي يقول رأيت معروفا الكرخي في النوم بعد موته فقلت له ما فعل ا بك فقال غفر لي فقلت بزهدك وورعك فقال لا بل بقبول موعظة ابن السماك ولزومي الفقر ومحبتي للفقراء .

وكانت موعظة ابن السماك ما رواه معروف قال كنت مارا بالكوفة فوقفت على رجل يقال له ابن السماك وهو يعظ الناس فقال في خلال كلامه من أعرض عن ا بكليته أعرض عنه ا جملة ومن أقبل على ا تعالى بقلبه أقبل ا تعالى برحمته عليه وأقبل بوجوه الخلق إليه ومن كان مرة ومرة فا تعالى يرحمه وقتا ما فوقع كلامه في قلبي وأقبلت على ا تعالى وتركت جميع ما كنت عليه إلا خدمة مولاي علي بن موسى الرضا وذكرت هذا الكلام لمولاي فقال يكفيك هذا موعظة إن اتعظت .

وقد تقدم ذكر ابن السماك في المحمدين .

وقيل لمعروف في مرض موته أوص فقال إذا مت فتصدقوا بقميصي فإني أريد أن أخرج من الدنيا عريانا كما دخلتها عريانا ومر معروف بسقاء وهو